رابط المادة على منصة باحث

الجمع بين ما ظاهره التعارض ..

الجمع بين النصوص الواردة في عدالة الصحابة رضي الله عنهم مع حديث الحوض ..

وليد السعيدان

قالوا لنا قالوا لنا عندنا حديث يتعارض مع مجموعة ايات يا ستير لا حول ولا قوة مع مجموعة ايات قالوا ايوة حديث يتعارض مع مجموعة ايات يا الله الخير قالوا اوليس هناك نصوص كثيرة تمدح الصحابة - 00:00:01

وانهم لن يرتدوا على اعقابهم وان كل من اثنى الله عليه في القرآن فانه سيموت على ذلك اولم يقل الله عز وجل والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار. والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنات - 00:00:29

تجري تحتها الانهار خالدين فيها ابدا ذلك الفوز العظيم. لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة. محمد رسول الله معه اشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا الى اخر الايات قلنا نعم اي والله صحيح - 00:00:47

في ايات كثيرة تمدح الصحابة. قالوا عندنا حديث يهدم هذا عند الاحاديث يهدم هذا قلنا عطونا. ايش هذا الحديث؟ ايش هذا الحديث طيب خذ في قول النبي صلى الله عليه وسلم بعد برود الامة على الحوض على حوضه الشريف يوم القيامة في عرصات يوم القيامة - 00:01:06

قال ليذادن ناس من اصحابي عن الحوض فاقول ربي هؤلاء اصحابي وفي رواية اصيحابي اصيحابي وفي رواية رجال ممن صاحبني وفي رواية رجال اعرفهم ويعرفونني. يذادون عن الحوض فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك. فاقول سحقا سحقا اي بعدا بعدا - 00:01:34

هذا الحديث يقولون يقولون هذا الحديث يهدم تلك الايات السابقة الايات التي تمدح الصحابة وتثني عليهم وترفع منزلتهم اقدارهم هذا الحديث يقضي عليه لأ ما يقضي عليها؟ نعتذر عليه ما نتناقض مع الايات ابدا - 00:02:07

متآلفان متوافقان ليس بينهما تناقض ولا تعارض ابدا ابى اعطيك ثلاثة اجوبة عندنا ثلاثة اجب الجواب الاول انه محمول على المنافقين في عهده صلى الله عليه وسلم ممن لم يخبر باسمائهم ولم ينكشف له نفاقهم. فكان يظن انهم - 00:02:41

اصحابه فاذا انكشفت الحقائق يوم القيامة اذا انكشفت الحقائق يوم القيامة يراهم فيعرفونه ويعرفهم وقد فارقهم على انهم يصلون معه ويجاهدون معه. ولكن في قلبهم نفاق يعلمه الله كما قال الله عز وجل وممن حولكم من الاعراب منافقون ومن اهل المدينة مرضوا على النفاق. لا تعلمهم - 00:03:00

نحن نعلمهم وقد انزل الله عز وجل في المنافقين في عصره صلى الله عليه وسلم سورة سورة كاملة اسمها سورة براءة. ومن اسمائها الفاضحة ومنهم من يقول ومنهم من يقول ومنهم من يقول اذا كان هناك منافقون على عهد النبي صلى الله عليه وسلم. فهؤلاء هم الذين يزادون عن الحوض يوم القيامة - 00:03:26

فيناديهم اصحابي وصيحابي على ما كان يعهده منهم في الدنيا لانه لم يكن يعرف خبايا قلوبهم ولا بواطن صدورهم فاذا كشف لهم الغطاء فاذا كشف له الغطاء وعرف نفاقهم قال سحقا سحقا. فاذا هي محمولة على من امن ظاهرا ولكن كفر - 00:03:49

اي المنافقون في عهده صلى الله عليه وسلم واضح الجواب؟ واضح الجواب؟ واضح وهذا كافي لكن لأ برضو بعض الناس يقول لا ما اقتنعت نقول طيب يلا خذ الجواب الثاني - 00:04:09

خذ الجواب الثاني انها محمولة على من كان امن في عهده ولكنه ارتد بعد موته كاهل اليمامة وكثير من قبائل العرب وقد سردت

اسماؤهم فقد امنوا في عهده وعرف انهم قد امنوا وصلوا معه - 00:04:27
ودخلوا في دين الله عز وجل افواجا لكن بعد موته حصلت الفاجعة الكبيرة وهي انه ارتد كثير من طوائف العرب واطراف من في المدينة من ها هنا وها هنا ارتدوا ارتدوا على اعقابهم ومنعوا الزكاة - 00:04:47
وقاتلهم ابو بكر الصديق رضي الله عنه. والنبي صلى الله عليه وسلم بعد موته لم يكن يعلم منهم الا الايمان. فاذا رآهم يوم القيامة يعرفونه ويعرفهم فيناديهم. وصيحاب اصحابي اذا رأى الملائكة تتخطفهم. قال - 00:05:01
وصيحاب رجال يعرفونني واعرفهم. فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك اي من امر الردة فلما انتشب له قال سحقا سحقا الجواب واضح فاما ان نحمل هذا الحديث على المنافقين في عهده صلى الله عليه وسلم - 00:05:18
واما ان نحمل الحديث على المرتدين بعد وفاته صلى الله عليه وسلم ممن حاربهم ابو بكر الصديق قاتلهم وماتوا على الردة قال واحد لنا طيب حتى لو ماتوا على الردة ما يسمون صحابة؟ لا ما يخرجون عن حد الصحبة. لان العلماء قد اشترطوا في الصحابة ثلاثة شروط. من لقي النبي - 00:05:40
صلى الله عليه وسلم مؤمنا به وايش ومات على الايمان هذولا ما ماتوا على الايمان ماتوا مرتدين بمنع الزكاة وتعطيه الشقيقين من شرائع الدين. الجواب الثاني حلو ها؟ ماشي وقال واحد ممنوع نائب وراشد انا ما ما اقتنعت ما ما اقتنعت. نقول لا حول طيب خذ الجواب الثالث - 00:06:04
خذ الجواب الثالث الصحبة تنقسم الى قسمين صحبة خاصة وصحبة عامة كأني بكم عرفتم الجواب الصحبة تنقسم الى قسمين. صحبة عامة وصحبة خاصة صحبة عامة وصحبة خاصة صحبة عامة وصحبة خاصة - 00:06:27
اعيدها صحبة عامة وصحبة خاصة ماشي؟ ماشي الصحبة الواردة في حديث الذود عن الحوض ليس محمولا على الصحبة الخاصة. اللي صحبوه في عهده لا لا. محمولة على الصحبة العامة وهي من امن به - 00:06:45
ودخل تحت لواء الايمان به فنحن نحن اصحابه. لكن ليس بالصحبة الخاصة بل بالصحبة العامة. لاننا امنا به ودخلنا تحت لواء شريعته صلى الله عليه وسلم كل من امن به فهو من صحابته ولكن ليست الصحبة الخاصة - 00:07:04
وانما الصحبة العامة وهي المرادفة للفظ الاخوة في قول النبي صلى الله عليه وسلم في صحيح الامام مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى المقبرة فقال السلام عليكم دار قوم مؤمنين وانا ان شاء الله بكم للاحقون - 00:07:24
وددت انا قد رأينا اخواننا قالوا يا رسول الله اولسنا اخوانك قال انتم اصحابي اي بالصحبة الخاصة ترى بالصحبة الخاصة هذا من كلامي انا. اي بالصحبة الخاصة واخواننا الذين لم يأتوا بعد والاخوة تقتضي الصحبة. فاذا نحن اخوانه واصحابه. اخوانه باخوة الدين واصحابه بالصحبة العامة - 00:07:47
فقوله اصحابي وصيحابي لا يقصد بها الصحبة الخاصة يقصد بها الصحبة العامة فيدخل فيها كل اهل البدع الذين بدلوا شريعة رسول الله صلى الله عليه وسلم واحدثوا البدع والمنكرات. يدخل فيها الجهمية الذين احدثوا المنكرات ويدخلون - 00:08:13
المعتزلة الذين احدثوا المنكرات ويدخل فيها كثير من طوائف اهل البدع لانك لا تدري ما احدثوا بعدك اي احدثوا بعدك البدع التي حرمتها واحدثوا في دينك المحدثات التي نهيتهم عنها - 00:08:34
فالذين يتخطفون على الحوض ليسوا اصحابه بالصحبة الخاصة. وانما اصحابه بالصحبة العامة. كم صار عندنا من جواب ثلاثة ثلاثة اما ان نحمل الصحبة على صحبة النفاق يعني على المنافقين واما ان نحملها على المرتدين واما ان نحملها على الصحبة العامة للصحبة الخاصة فهل يبقى بينهم - 00:08:49
تعارض - 00:09:16